



عليك سلام الله ماجد ساوي

فافرغ عليّ الصبر ان الصبر ما تفرغه
وزدني هدي .. يا ايها الايمان تنتعل

لأدعوك -لا رغبا ولا رهبا- ولكنني
لأدعوك من علل بها علل بها علل

فماهذه الدنيا اذا ابصرت معطية
فخذُ إنك الآخذُ ما أعطتني القولُ

قتيلك لا يرضى بغيرك مقتلاً فاقبل
الشهيدَ الذي يعلو اليك بالدم يحمل

عليك سلام الله يا ظللاً به الوالُ
وأبقاك رب البيت لا غير ولا زيلُ

وأخلى الاله الدهر إلا منك يا ظللُ
عريق الحمى ماعشته في سهلك الرألُ

مصلاي إن صليت أقداري اذا قدرت
ورب اذا الارباب في الاديان تقتلُ

وأخراي والاولى وانت العمز تعمرة
وحقك ما ادري .. اذا اقبلت مالمعلُ

أحق ترى .. ماتتقل الاسفار والكتبُ
وما أورث التالون .. في الاثام ينتقلُ

وأنتك يا ذا الأمر قد أمرت طاغية
ووليت شيطاناً عليه التاج والكللُ

وتدعو الى التوحيد حتى كنت واعظه
وبالكفر والعصيان جانت منك الرسلُ

وتقسم ان طافت حجيج القلب تقبلها
وكم حاسر لبئ وعنه الله منشغلُ

اتسلم للاقدار .. والاقدار عاجزة
وتعبد بعد الله .. ما يقضي به هبلُ

أتخرج بعد القتل تتلو فيه سورته
وتجادل في الايات مضطجعا به المللُ

فذرني واقوماً نهتني عنك باطلهم
لأوضح من فرعون فيك الحق يكتملُ

اولئ العذل لا تلقى لهم بالا وقولهم
وقوفك عصيان .. فهل في الطاعة الطللُ

لحي الله ليلا ليس ذا خير فتأمله
لذو الشر والغربان مطلقاً به السعلُ

غياهم فيها غياهم لا تنتهي كلما
مضى غيهم كالعبد جاءت غياهم صولُ

وانئ لماض والمنايا سابقات المنئ
أقلب بالايدي كما قد قلب الأولُ

الى خيدع الاخرى ومالدنيا بباقية
وقبر بلا حول عليه الكلب ينتقلُ

فمامعي الا أنت فوق الجمر أرجلنا
وما معك غيري حولنا الاسياق والنبلُ

على من تبع النص والخسران تنكره
- وتعلم أنك خاسر - يأيها الرجلُ

وشوراك في الانصار أين الوجه والهربُ
وقد جاءت الافيال .. بالأجناد تعتطلُ

فقولك أين الله .. كيف الله يتركه
وقد طوق الشيطان معصوماً به الأملُ

والله ما أدري ومنك الموت ارقبه
أنت خلود .. أم فناء أنت يحتفلُ

فمالروح الا انت في الجنين انقلها
وفي جانبك الموت يبدو نحوه السبلُ

كانك فردوس وانت النار تستعز
كانك عذب الماء لكن شربة المخلُ

كانك حيل سره الشمس منها منبته
فلا واصل شيئاً ولا شيء له يصلُ

أخا القرح بعد الجرح بعد الرمح مابعدهُ
سوى صرة الأذكار .. أنا ذاك يندملُ

خليلي في الجفوات والأعداء واصلة
حبالاً الى ذي الحسن .. بالاحقاد تشتعلُ

أخالف فيك الناس بامخلفاً مواعيدهُ
أجاهد نفساً فيك .. أنا قلت تمتلُ

وإني لأخفيك من شوق .. وأسترهُ
بقلب على النيران منه العقل يعتملُ

صفحة الزاوية الادبية

<http://alhasheem.alzaweyah.org>